

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : مَا سَكَفَتْهُ الْبَابُ كَسَمِعَتْهُ : أَيَّ مَا تَعَتَّبَتْهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَا وَطِئْتُهُ أُسْكُفَّهِ بِأَبِيهِ كَمَا تَسَكَّفَتْهُ أَيَّ مَا وَطِئْتُهُ لَهْ أُسْكُفَّهِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَكَذَا لَا أَسَكَّفْتُ لَهُ بِأَبَاءٍ : أَيَّ لَا أَدْخُلُ لَهُ بَيْتًا زَقَلَاهُ الزَّمَّ خَشْرِيَّ وَالصَّاعَانِيَّ . وَأَسَكَّفَ الرَّجُلُ : صَارَ إِسْكَافًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأُسْكُوفَةُ بِالضَّمِّ : عَتَبَةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا .

وَالْأُسْكُوفَةُ بِالضَّمِّ خِرْقَةٌ الْإِسْكَافِ نَادِرَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ .  
س ل ف .

سَلَفَ الْأَرْضَ يَسْلِفُهَا سَلْفًا : حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ أَوْ سَوَّاهَا بِالسَّلْفِ وَهِيَ اسْمٌ لِشَيْءٍ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ يُقَالُ لِلحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ : مَسْلَفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَحْسَبُهُ حَجْرًا مُدْمَجًا يُدْحَرَجُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْتَوِيَ .  
وروي عن محمد بن الحنفية قال : ( أرض الجندية مسلووفة وحاصباؤها الصوار وهاؤها السجسج هكذا ذكره الأزهرى قال الصاعاني : ولم أجده في أحاديثه وذكره أبو عبيد لعبيد بن عمير اللبني ومثله في الصراح وذكره الخطابي والزَّمَّ خَشْرِيَّ لابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمِثْلُهُ فِي النَّهْائَةِ وَذَكَرَ الْخَطَّابِيُّ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ عُمَرَ يَعْنِي الْيَوَاقِيْتَ قَالَ الْأَمَمِيُّ : هِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ أَوْ الْمُسَوَّاةُ وَقَالَ : وَهَذِهِ لُغَةٌ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيَّ مَلَأَسَاءُ لَيْسَ لُغَةً نَاعِمَةً .

كَأَسْلَفَهَا إِسْلَافًا .

سَلَفَ الشَّيْءُ سَلْفًا مُحَرَّرٌ كَتَّةً وَضَبَطَهُ شِخْنًا بِالْفَتْحِ وَهُوَ الَّذِي يُعْطِيهِ إِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ : مَضَى .

سَلَفَ فُلَانٌ سَلْفًا وَسَلُوفًا كَعُقُودٍ : تَقَدَّمَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَمَا كُنْتُ مُبْتَدِعًا وَلَوْ سَلَفَ صَفْقَةً ... بِرَاجِعٍ مَا قَدَّ فَاتَهُ بِرَدَادِ  
إِنْ مَا أَرَادَ : سَلَفَ فَأَسْكَنَ لِلضَّرُورَةِ .

قال شيخنا : وفيه أمران : الأول : أن السلف مؤخر كة : مصدر الأوال والسلف بالفتح والعلووف بالضم : مصدر الثاني وظاهره أنهما متغايران والظاهر أنهما مؤخران أو متقاربان وإن كان الذوق ربيما أذن أن يفترق بينهما بفرق لطف وقد يقال : التغاير بينهما باعتبار إسناده إلى الإنسان دون غيره . كما يرشد إليه قوله : وفلان .

الثاني : أن كسلامه نص في أن مضارع سلف بالضم كيكنتب على ما هو اصطلاحه لأزاه ذكره بغير مضارع وفي غير بي الهروي كالمصباح يقتضي أن مضارعه بالكسر كما هو الجاري على الألسنة وصراح به في المصباح وكسلام ابن القاطع صريح في الوجوهين وهو الظاهر - واقترن كابن القوطية على تفسيره بتقدم فتأمل .

سلف المزاودة سلفا : دهنها . والسلف مؤخر كة له معان منها : السلام وهو أن يعطى مالا في سلاة إلى أجل معلوم بزيارة في السعة الموجد عند السلف وذلك منفععة للمسلم وهو اسم من الإسلاف وقال الأزهرى : وكل مال قدّمته في ثمن سلاة مضمونة اشتريتها لصفة فهو سلام وسلف .

منها : السلف : المقرض الذي لا منفععة فيه للإمقرض غير الأجر والشكر وعلى المقرض ردّه كما أخذوه هكذا تسميه العرب وهو أيضا على هذا التقدير : اسم من الإسلاف كما قاله أبو عبيد الهروي وهذان في المعاملات .

قال : للسلف معينان آخران أحدهما كل عمل صالح قدّمته أو فرط فرط لك سلفا وقد سلف له عمل صالح